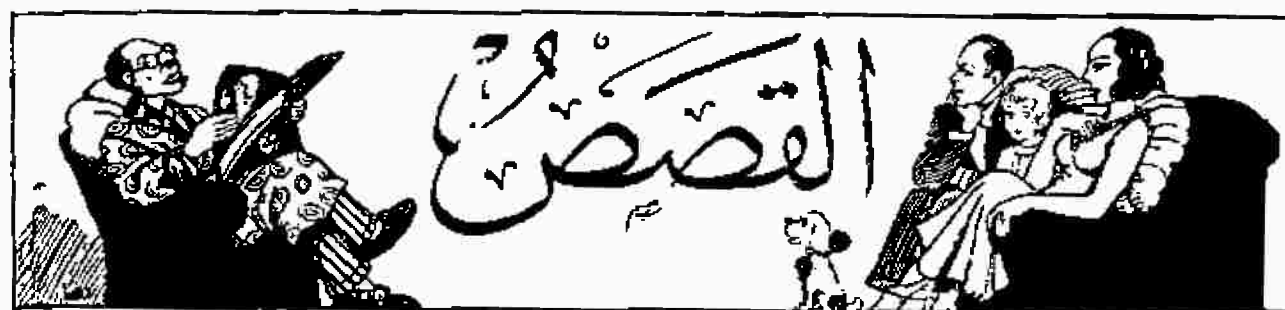




## البسبب المقل

للأستاذ محمود تيمور بك

ذَمِّتْ إِلَيْهِ ، وسألتُه أن يعطيني الكتاب الذي وعدنا به  
فوقفت منهبة يفكر : أين وضعه ؟ ... ثم قم :

لله في حجرة الريان !

وتقدمنا إلى الحجرة ، فدخلناها . إلا أنها ظهت إلى شأن  
غير عادي بدرمتها . لقد أقفل الباب بالفتاح ! ... قسارت دقات  
قلبها ، واختلست إليه النظر ، فوجدته قد اتجه إلى الخزنة ، وأدفع  
بقلب محتوياتها ...

كيف اجترأ أن يقفل الباب بالفتاح وهي معه !؟ من يظنها !؟  
ورمته بنظرة حادة ...

وأبصرت خصلة من شعره الذهبي قد تهذبت على جبهته ...  
يا لله ! لم تره على هذه الفتنة قبل الآن ... قامة مبسوطة ، ومتكبان  
عريضان ، ووجه مبيح عليه طابع الرجولة الحق !

لم تره قبل في هذه الفتنة ، على أنها نشأت ولإله في منزل  
واحد ، وكان يكبرها بشرسنتين ، فهو ينظر دائماً إليها نظرات  
الأخ الكبير إلى أخته الصغرى ...

روقع بصرها على خيالها في المرأة ، فتذكرت معاينته لإياها  
إذ كان يلقيها أحياناً بالصفد ، لتصر قائماً !  
ورفعت عينها إليه ثانية

ها قد حبسها معه في حجرة واحدة ، هذا الفتى البسوط  
القائمة ، المريض المتكين ... !

إنه يتظاهر بالبحث عن كتاب ، ويطيل التقلب فيما بين يديه ،  
وقد يكون الكتاب المقصود على قيد أعلة منه !  
ما أجمل بمقول الفتيات ! ... إنه ما يرح يتوهمها طفلة ، على  
حين أنها استقبلت منذ أيام عامها السادس عشر !  
ولكن أية مفاجأة تلك التي يفكر فيها ؟  
أهجوم مصحوب بقبلة حررى ؟  
إن يدها على استمداد لدفع هذا الهجوم !  
صفحة قوية تتيب إليه رشده ...

وجعلت ترنو إليه ، وهو منهك يبحث عن الكتاب ، وكان  
مرتبكاً منأمة حرية تيموج على جوانب جسمه الرياضي البديع ،  
الذي يحسده عليه أجل كواكب « السينما » ...  
وأطالت النظر إلى ساعديه القويين ، فاختلج جسمها بهزة  
كهرية ...

لقد أنها أخيراً لأشور تطلق بسلوكها ... أتكون النيرة قد  
بدأت تسلل إلى قلبه !؟

هو قليل التحدث معها ، ولكنه كثير التفكير والسهوم .  
وهل تنسى يوم سارقتها النظر ، فتضرج وجهها ، فتضرب لافتضاح  
أمره ، ونهرها بشدة !؟

ما أشد كبرياءه ! ولكنها ستهم اليوم هذه الكبرياء  
هزيمة ساحقة ...

سيجئو تحت قدمها ، ويقول لها : « كم أحبك ... كم أحبك  
يا عصفورتي الصغيرة ! ... فتجيبه ، وهي محتاجة : « دعني أخرج ! ...  
افتح لي الباب ... » ثم يسك يديها ، ويضمرها بقبلاته وهو يكرر :  
« أرحمني ! ... أرحمني ! ... »

وأخيراً رفع رأسه عن كومة الكتب ، ثم التفت إليها ،

فراها تبسم له ، فأجابها بإبتسامة ساعمة !  
 تلك هي العاصفة توشك أن تهب ، فلتستعد لها ...  
 ثم اختفى بجلاء .  
 إليها لم تره على هذه الوسامة قط ...  
 أترأى يفكر في حملها بين ذراعيه ، ثم يقفز بها من النافذة  
 إلى الحديقة ، ثم يظل يمدونها . قد يعقد الذراعين ، فلا تستغيث  
 ولا تتحرك ... فلا يفتأ يجرى ويجرى ... فإذا ما امتلكت  
 نفسها ، واستمادت شجاعتها ، وأرادت أن تصيح ، أسكنها  
 بقيلة طويلة !  
 المفتاح كلما دخل أو خرج تناديا من هذا التيار الشديد ! ...  
 وليت الفتاة طويلاً تحديق في الجهة التي اختفى منها ... ثم  
 وقع بصرها عفواً على الكتاب في يدها فاندفعت إلى النافذة ،  
 وقدوت به !  
 ثم ارتفعت على المكتب ، وانكبت على منديلها تمزقه بأستانها ...  
 مخروءة نمرور

## كنت سيمية وزصايرة بالزومارم أنظر إلى الآن



إن الرجل السمين أو المرأة السمنة  
 معرضان للروماتزم ومرض القلب والكبد  
 والكلبي وضعف الأمعاء . فعلى المرأة  
 السمنة أن تزيل الشحم من جسمها  
 وتشنى الروماتزم من مفصلها وإكثاتها  
 وظهرها ورجليها . واحسن علاج لازالة  
 الشحم والروماتزم هو املاح السنت  
 محامل البريس في لندن .  
 خذ كل صباح ربع ملعقة صغيرة  
 من املاح السنت في نصف كأس ماء فاتر  
 نصف ساعة قبل القطور - هذه الجرعة  
 الصغيرة تذيب البلورات الاسيدوبوريك  
 المتجمدة في المفاصل والامعاء وتنبه الكلى  
 لتعمل صليها وتساعد الكبد ليقوم بوظيفته  
 كل من يعيش في بلاد حارة ك مصر  
 معرض للسمنة وانتفاخ الانسجة  
 وهذا يؤثر على الكبد ويضعفه  
 فيتجمع الاسيدوبوريك وينتج  
 منه الروماتزم واورام المفاصل  
 اما املاح السنت فتزيل السمنة  
 وتشنى الروماتزم

املاح السنت مركبة من ست  
 عناصر مأخوذة من المياه المعدنية  
 أهمها السوديوم والبوتاسيوم  
 والليثيوم . هذه الاملاح المعدنية  
 تدخل الى الجسم وتنظفه من  
 الداخل بوسطها المعطر بالزوراك  
 ، المضاد للطعام والاختلالات

A LENS SALT

لم يعد يبحث عن الكتاب ، إنه  
 في تفكير شارد مضطرب . يُمد  
 برنامج الهجوم ... أفلا يتقدم إليه من  
 فورها ، وتبافته بقولها :

لقد كشفت من خططك ...  
 سأفصدها عليك ... افتح الباب ،  
 ودعني أخرج ... ؟ !

وانفتت إليها في هذه اللحظة ،  
 ثم رآته يذنو منها ...  
 يا لله ! ما أشد خفتان قلبا ! ...

إنها تسبل جفنيها ... !

وصحته يقول :

هذا هو الكتاب .

ترفت إليه بصرها ، فإذا به يعد  
 إليها يده بالكتاب الذي كان وعدا  
 به . وقد زوى ما بين حاجبيه ...  
 فأخذته منه في صمت !

وأبصرته يفتح الباب بالمفتاح ،  
 وينفذ منه ، وهو يصيح بالخادم قائلاً :  
 ألم آمرك غير مرة بإصلاح هذا  
 الباب ؟ إن الزم ليضطر لاستعمال